

Distr.: General
14 December 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والثلاثون

٧ - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٤ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات تجارة البضائع الدولية

تقرير الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن النظام المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لجمع وتجهيز إحصاءات التجارة الدولية للبضائع

مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إليها، للعلم، تقرير الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن النظام المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لجمع وتجهيز إحصاءات التجارة الدولية للبضائع. والمرجو من اللجنة أن تحيط علماً بالجهود المبذولة التي يعرض لها التقرير بالمناقشة، وقد تود التعليق على خطط الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من أجل مواصلة التعاون في هذا الميدان من ميادين الإحصاء.

* E/CN.3/2006/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٤ (E/2002/24)، الفقرة

٨٠ (ج).



تقرير الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن النظام المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لجمع وتجهيز إحصاءات التجارة الدولية للبضائع

مقدمة

١ - استجابة لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والثلاثين بشأن تعزيز المنظمات الدولية للتنسيق فيما بين أنشطتها الإحصائية،^(١) وعملا بمذكرة التفاهم التي أعدتها شعبة الأمم المتحدة الإحصائية (الشعبة الإحصائية) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (منظمة التعاون والتنمية) في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، بذلت الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية جهدا خاصا لتحسين التعاون في ميدان إحصاءات تجارة البضائع الدولية. وكان الهدف الأساسي لهذا المسعى الحد من أعباء الجهات المقدّمة للمعلومات، ومزامنة ومواءمة الإجراءات الاعتيادية لتجهيز البيانات، ونشر بيانات متطابقة. وبحكم طبيعة هذه العملية ونظرا لطابعها المبتكر أيضا، فإنها استغرقت عدة سنوات تعمق خلالها التعاون بين الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية واتسع نطاقه تدريجيا.

٢ - وخلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٥، تعاونت الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية على القيام بما يلي: (أ) وضع اتفاق بشأن ترتيبات جمع البيانات وتبادلها؛ و (ب) تحديد معايير موحدة لتجهيز البيانات؛ و (ج) إعداد تطبيقات حاسوبية للاستخدام في تجهيز البيانات ونشرها. ويشير كلا الطرفين إلى هذه المجموعة من الاتفاقات والمعايير والتطبيقات باسم النظام المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لجمع وتجهيز إحصاءات التجارة الدولية للبضائع (النظام المشترك). وخلال عملية إعداد النظام المشترك، أُبلغت البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية به وجرى التشاور معها بشأنه. وأبدى خبراء التجارة في منظمة التعاون والتنمية تقديرهم البالغ لذلك النظام خلال اجتماعهم المعقودة في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ واعتبروه نموذجا جيدا للتعاون فيما بين الوكالات.

أولاً - وصف النظام المشترك وحالة تنفيذه

ألف - الاتفاق المتعلق بجمع البيانات وتبادلها

٣ - اتفق الهيئتان على قائمة من الشروط لجمع البيانات والبيانات الفوقية من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية . كما اتفقا أيضا على أن تتوقف الشعبة الإحصائية عن جمع البيانات مباشرة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية وأن تستخدم بدلا من ذلك مجموعات البيانات التي تجمعها منظمة التعاون والتنمية. وسوف ترصد منظمة التعاون والتنمية دقة مواعيد الإبلاغ عن البيانات والبيانات الفوقية. وتتوافق الشروط المحددة للبيانات المجموعة مع توصيات اللجنة المعتمدة في دورتها التاسعة والعشرين^(٢) والتي نشرتها الشعبة الإحصائية في إحصاءات التجارة الدولية للبضائع: المفاهيم والتعريفات.^(٣) وسوف تطبق الشعبة الإحصائية تلك الشروط نفسها في جمعها للبيانات من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية.

٤ - وفي إطار تنفيذ هذا الاتفاق، وجهت الهيئتان رسالة مشتركة إلى جميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وأطلعا فيها تلك البلدان على الشروط والترتيبات النهائية للإبلاغ عن البيانات.

٥ - وتعمل الهيئتان في الوقت الراهن على تنفيذ الإجراءات الموحدة لتجهيز البيانات لضمان تطابق البيانات التي يجهزها. وبمجرد إنجاز تلك المهمة، سوف تنفرد منظمة التعاون والتنمية بتجهيز بيانات التجارة المتعلقة بالبلدان الأعضاء فيها، وسوف تدرج في قاعدتي بيانات تلك المنظمة والشعبة الإحصائية في وقت واحد.

باء - ملخص المعايير الموحدة لتجهيز البيانات

٦ - استعرضت الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية إجراءات تجهيز البيانات المتبعة لدى كل منهما واتفقتا على معايير موحدة لتجهيز البيانات. ويمكن الاطلاع على معلومات مفصلة عن تلك المعايير في ورقة الاجتماع المعنونة "النظام المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لجمع وتجهيز إحصاءات التجارة الدولية للبضائع (النظام المشترك)". وفيما يلي عرض موجز للمعايير المتفق عليها.

رموز البلدان

٧ - سوف تطبق رموز الأمم المتحدة للبلدان/المناطق على مستوى سجلات البيانات. وسوف تستخدم كلتا الهيئتين هذه الرموز كلبنات أساسية وتؤسس عليها المجموعات القطرية التي تحتاجها لمواصلة تجهيز البيانات ونشرها وفقا للتعريفات والاحتياجات الخاصة بها.

معاملات التحويل التجارية

٨ - سوف تستمر الهيئتان في تطبيق نظام حساب أسعار الصرف المرجحة تجارياً (معاملات التحويل التجاري) في إطارين منفصلين للصادرات وللواردات. وقد أعد هذا الإجراء للتعرف تلقائياً على أهمية عمليات مراجعة أسعار الصرف كل ثلاثة أشهر. وسوف تنفذ في وقت واحد في قاعدتي البيانات عمليات إعادة حساب بيانات القيمة إذا ما اقتضت الضرورة ذلك. وسوف يُحتفظ بسجل لتتبع مسار معاملات التحويل للرجوع إليه.

التصنيفات وجداول الارتباط

٩ - سوف تستمر قاعدتا البيانات في معاملة النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترقيمها باعتباره أداة للتصنيف الأولي للسلع الأساسية لأغراض جمع البيانات وتجهيزها. وسوف يستخدم نظام التصنيف الموحد للتجارة الدولية من أجل تجميع بيانات نظام الترميز في فئات للسلع تناسب بقدر أكبر بعض الأغراض التحليلية ومواصلة السلاسل التاريخية. وسوف يطبق كلا الطرفين جداول الارتباط بين مختلف التنقيحات القائمة للتصنيفات التي أعدتها الشعبة الإحصائية. ويمكن للشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية، عند الحاجة، أن تستخدم تصنيفات أخرى لنشر البيانات التجارية. وعلى سبيل المثال، دأبت منظمة التعاون والتنمية على تقديم البيانات التجارية باستخدام نظام التصنيف الصناعي الموحد الدولي لجميع الأنشطة الاقتصادية بينما تعرض الشعبة الاقتصادية البيانات التجارية مصنفة حسب الفئات الاقتصادية الواسعة.

الرموز غير الموحدة

١٠ - اتفقت كلتا الهيئتين على ضرورة استخدام رموز غير موحدة في نظام الترميز لتجهيز البيانات المبلغة من البلدان عن المعاملات الخاصة أو السلع الأساسية الخاصة التي يتعذر تصنيفها باستخدام الرموز الموحدة لنظام الترميز أو التصنيف الموحد للتجارة الدولية. وجرى استعراض قوائم هذه الرموز (أو البنود التذكيرية) والاتفاق عليها. والعمل قائم على إعداد جدول تناظري بين الرموز غير الموحدة الخاصة بمنظمة التعاون والتنمية والشعبة الإحصائية، وسوف يستخدم عند الاقتضاء.

وحدات الكم وتقديرات الكم

١١ - سوف تحتوي قاعدتا بيانات كلا الطرفين على مجالين كميين: الوزن الصافي والكم مقدراً بالوحدات المعيارية للكم التي أوصت بها منظمة الجمارك العالمية. وبالنظر إلى كثرة

الثغرات التي تعتري عمليات تقديم المعلومات من البلدان عن الكم، عمدت كلتا الهيئتين إلى استخدام تقديرات. ولتحسين هذه التقديرات من حيث النوعية وقابلية المقارنة، أُتفق على توحيد إجراءات إعداد التقديرات باستخدام النهج الجديد الذي أعدته الشعبة الإحصائية. وسيجري استعراض معاملات التحويل الكمي ويتفق عليها على أساس الاستعانة إلى أبعد حد ممكن بالمعاملات التي قدمتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للمنتجات الزراعية. كما تقرر أيضا الاقتصار في بيان الكم على استخدام مستويات الأربعة أرقام والستة أرقام لنظام الترقيم وعلى مستويات الثلاثة أرقام والأربعة أرقام والستة أرقام للتصنيف الموحد للتجارة الدولية.

السرية

١٢ - بالنظر إلى الطابع السري لبعض المعاملات، تعتمد البلدان إلى تقديم قوائم تصنيف للشركاء في مجموعات البيانات الوطنية تتضمن قدرا أقل من التفاصيل باستخدام مستوى الستة أرقام في نظام الترميز بدلا من مستوى الرقمين، مما يحدث تفاوتات بين المجموع المقدمة بمستوى الرقمين وبين المجموع المتراكمة للبيانات المقدمة بمستويات أدنى من التصنيف. وقد اتفقت منظمة التعاون والتنمية والشعبة الإحصائية على أن تدرجا في قاعدتي بيانتهما ملاحظة منهجية عامة تفسر أوجه الاختلاف الظاهرة هذه لمن يطالع الإحصاءات التجارية، وهما بسبيلهما الآن إلى الانتهاء من وضع قواعد للتجهيز الموحد للبيانات السرية.

البيانات الفوقية

١٣ - تعامل الهيئتان البيانات الفوقية باعتبارها جزءا لا غنى عنه في قاعدة بياناته. وقد اتفقا على تحسين كفاءة عمليات الإعداد والتخزين والاطلاع والإدارة والنشر المتعلقة بالبيانات الفوقية. وتخزن منظمة التعاون والتنمية البيانات الفوقية التجارية في تطبيق الميتاستور Metastore (مستودع البيانات الفوقية) المستحدث مؤخرا. ويشمل هذا التطبيق ما يتعلق بالتجارة من تعريفات وتوصيات ومصادر ومذكرات قطرية ومعلومات عن التصنيفات وهلم جرا. ولما كان الميتاستور مستودعا عاما للبيانات، فهو يدير البيانات الفوقية لمجموعات البيانات المتعلقة بمجالات مواضيعية شتى وهيكل مختلفة. وتدرس الشعبة الإحصائية إمكانية تنفيذ تطبيق مماثل للميتاستور كأداة لإدارة بياناتها الفوقية. وستكفل الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية إزالة جميع الصعوبات التي قد تعترض من يستخدم قاعدتي بيانتهما في الاطلاع على البيانات الفوقية التي يحتفظان بها.

مزامنة قواعد البيانات

١٤ - سعيًا إلى توفير بيانات متطابقة لمن يطلع على الإحصاءات التجارية، سوف تجري مزامنة قاعدتي بيانات الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية بصفة مستمرة. وسوف تتم عملية المزامنة كل ليلة من أجل استكمال قاعدتي البيانات المتطابقتين لدى منظمة التعاون والتنمية والشعبة الإحصائية. وسوف تنقل البيانات بصيغة لغة الترميز الموسعة (XML) باستخدام النظام المقطعي لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية (SDMX).

جيم - التطبيقات الحاسوبية المستخدمة في تجهيز البيانات

١٥ - في إطار النظام المشترك، سوف تتبادل الهيئتان فيما بينهما كل ما استحدثت أو سيستحدثت من التطبيقات الحاسوبية بشفرتها الأصلية من أجل تجهيز ونشر البيانات التجارية. وكانت نقطة الانطلاق في هذا الشأن إعداد التطبيق المستخدم في الشعبة الإحصائية لحفظ ونشر إحصاءات تجارة السلع الأساسية المفصلة، أي قاعدة بيانات الأمم المتحدة الإحصائية لتجارة السلع الأساسية (UN Comtrade). ويجري تركيب هذا التطبيق لدى منظمة التعاون والتنمية مع تطويعه لاحتياجاتها بهدف إتاحة استخدامه لعامة الجمهور بحلول منتصف عام ٢٠٠٦.

١٦ - والدعم الأساسي لهذه العملية برمتها هي التطبيق المستخدم لتجهيز البيانات التجارية المسمي CORP^A (تطبيق تجهيز بيانات السلع الأساسية). والجهد الذي بذل في استحداث هذا التطبيق فريد من نوعه في مجال التعاون فيما بين الوكالات. فمن جهة، أعد خبراء الإحصاء في الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتطوير المنهجي المفصل لمعايير تجهيز البيانات (بما في ذلك التسميات القطرية، ومعالجة السرية، وتقدير الكميات المفقودة والتأكد من سلامة البيانات)؛ ومن جهة أخرى، كتب موظفو تكنولوجيا المعلومات لدى الهيئتين الشفرة المطلوبة وصمموا وصلات بينية للتطبيقات من أجل إعداد برامج حاسوبية.

١٧ - وفي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، سوف يصبح التطبيق CORP^A النظام الإنتاجي لتجهيز البيانات التجارية لدى الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية. وتكمن الفوائد المتصورة من هذا النظام الجديد فيما يلي: (أ) إعداد معايير مشتركة بين الوكالات لعملية تجهيز البيانات بجميع تفاصيلها؛ و (ب) مواءمة إحصاءات التجارة الدولية المنشورة؛ و (ج) رفع مستوى جودة البيانات؛ والفوقية. وعلاوة على ذلك، فسوف تجري في إطار جزء مكمل لهذا التطبيق عملية نقل تلقائية بمستوى تفصيلي للبيانات المجهزة تغذي قاعدتي بيانات البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة وقاعدة البيانات المشتركة بين منظمة التجارة العالمية

ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومركز التجارة الدولية، مما سيؤدي حتماً إلى موازنة بالغة الدقة للإحصاءات التجارية المفصلة فيما بين المنظمات الدولية.

دال - نشر البيانات

١٨ - على الرغم من عملية الزامنة، سوف تستمر كلتا الهيئتين في تعهد قاعدة بيانات مستقلة (من الناحية المؤسسية والقانونية) لإحصاءات تجارة البضائع الدولية لضمان حقوق كل منهما وقدرته فيما يتعلق بانتهاج سياسات خاصة به بشأن ما يلي: (أ) تخزين بيانات مختلفة بالإضافة إلى البيانات المتفق عليها في إطار النظام المشترك (مثل البيانات التاريخية، والبنود التذكيرية، والبيانات المشتقة، وما إلى ذلك)؛ و (ب) استحداث وظائف إضافية لتحليل البيانات وعرضها مع تنظيم الاطلاع عليها؛ و (ج) ممارسات نشر البيانات، من بينها تحديد أسعار للانتفاع من خدمات قواعد البيانات، وإبرام عقود مع مستخدمي قواعد البيانات، وما إلى ذلك. وسوف تحتفظ كل جهة بالاسم التجاري الخاص بها لاستخدامه في أنشطة نشر البيانات. والاسمان الحاليان لقاعدتي البيانات هاتين هما *UN Comtrade* و *OECD ITCS Database*.

ثانياً - خطط مواصلة التعاون

١٩ - من بين المجالات الممكنة لمواصلة التعاون ما يلي: (أ) وضع استراتيجية موحدة لحفظ بيانات بنود التعريفات الجمركية ونشرها؛ و (ب) تقييم إمكانية جمع وتجهيز ونشر بيانات تجارية تتضمن ملامح إضافية منها على سبيل المثال وسائط النقل، وطبيعة المعاملة والصلاحيات الإضافية للبلدان الشريكة وما إلى ذلك)؛ و (ج) مواصلة توحيد البيانات الفوقية والتوسع فيها؛ و (د) تقييم التجارب المستفادة من أجل استخدامها في أنشطة مماثلة في مجال إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات.

٢٠ - من المقرر الانتهاء من إعداد مذكرة تفاهم جديدة بشأن التعاون بين الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية وتوقيعها في مطلع عام ٢٠٠٦ بعد بدء العمل رسمياً بالنظام المشترك واستعراض البلدان له.

ثالثاً - التعاون مع المنظمات الأخرى

٢١ - تود الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية التنويه بأهمية التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى من أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية ضماناً لإكمال هذا المشروع بنجاح. وكان جميع أعضاء الفرقة سنداً قوياً خلال فترة

إعداد النظام المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية، وعقبوا بتعليقات مفيدة كثيرة على تصميمه. وتود كل من الشعبة الإحصائية ومنظمة التعاون والتنمية دعوة جميع المنظمات الدولية إلى مواصلة هذا التعاون المثمر ضمانا لمزيد من التحسينات من حيث توافر وجودة إحصاءات تجارة البضائع الدولية.

الحواشي

- (١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٤ (E/2002/24)، الفقرة ٨٠ (ج).
- (٢) المرجع نفسه، ١٩٩٧، الملحق رقم ٤ (E/1997/24)، الفقرة ٣٩ (هـ).
- (٣) دراسات في الطرق، العدد ٥٢، التنقيح ٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.98.XVII.16)